

أ.د علي بن عبدالعزيز الشبل | التذكرة بمراحل الآخرة(6/01) |

الورود على الحوض

علي عبدالعزيز الشبل

لله رب العالمين. صلى الله وسلم على عبده ورسوله النبي الامين ومن سار على نهجهم واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد فهذا المجلس الرابع من مجالس التذكرة في مراحل الآخرة - 00:00:00

وهذا المجلس اتمام للذي قبله في عرصات يوم القيامة. في امر عظيم جعله الله جل وعلا في هذه العرصات وهذه الاحوال وهذه المراحل الا وهو حوض النبي صلى الله عليه وسلم - 00:00:23

هذا الحوض الذي جعل الله جل وعلا في شأنه سورة يقرأها المؤمنون ويحفظها صبيانهم في منة الله على نبيه صلى الله عليه وسلم وهي من منه سبحانه على اتباع نبيه من المؤمنين - 00:00:42

في قول الله جل وعلا بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر فصل لربك وانحر ان شأنك هو الابتر وحوضه عليه الصلاة والسلام في عرصات القيامة. في وقت يشتد فيه العطش من الناس عطشا عظيما - 00:01:03

لهول المطمع ولفزعهم الاكبر في ذلك اليوم المهيب المهيب الذي سماه الله وصفا بالزلزلة. يا ايها الناس اتقوا ربكم ان زلزلة الساعة شيء عظيم يوم ترونها تذهل كل مرضعة عما ارضعت. وتضع كل ذات حمل حملها. وترى الناس سكارى وما هم بسكارى - 00:01:28

ولكن عذاب الله شديد في هذا الموقف العصيب وفي ذلكم اليوم الرهيب تمة حوض لنبيينا عليه الصلاة والسلام يردده المؤمنون به المتبعون لدينه وشرعه المنقادون لسننته وحكمه وهذا الحوض قد تواترت فيه الاحاديث عنه صلى الله عليه وسلم - 00:01:57

حتى ذكر الحافظ ابن حجر رحمه الله انه بلغت احاديثه عن اكثر من ثمانين صحابيا من صحابته عليه الصلاة والسلام فاحاديثه بلغت مبلغ التواتر. كيف وقد جاء ذكره مجملا في كلام الله القرآن - 00:02:29

وقد جاء في صحيح مسلم من حديث سمرة رضي الله عنه ان من حديث انس رضي الله عنه انس ابن مالك رضي الله عنه قال اغفى النبي صلى الله عليه وسلم اغفاء - 00:02:52

ثم انتبه فقال ارايتم ما انزل علي؟ فقرأ قول الله جل وعلا انا اعطيناك الكوثر وقال اني اوتيت هذا الكوثر في حوض لي طوله كعرضه اي مسيرة شهر في مسيرة شهر. عليه كيزان بعدد نجوم السماء. يصب منها - 00:03:07

هذا الكوثر ميزانان من السماء اي من الجنة من ولده فشرب من ولده لم يظمأ بعدها ابدا. اخرجته في الصحيحين وحوضه عليه الصلاة والسلام وقته في عرصات القيامة قبل الحساب وقبل الميزان وقبل الصراط. في هولهم وشدتهم - 00:03:33

في حرهم الشديد وعطشهم العظيم هذا الحوض هو اوسع الاحواض للانبيا. ولكل نبي من انبياء الله حوض لكل نبي حوض واعظمها واشرفها واوسعها حوض نبينا عليه الصلاة والسلام وقد روى الامام الترمذي - 00:04:02

في جامع الصحيح من حديث سمرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ان لكل نبي حوضا ان لكل نبي حوضا واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا - 00:04:27

وهذا الحديث له شواهد كثيرة. قال فيه الترمذي مرة حديث حسن غريب وقال مرة حديث غريب لا نعرفه الا من هذا الوجه قد جاء في حديث سمرة وحديث ابي سعيد حديث آ عبد الله بن عمرو رضي الله عن الجميع - 00:04:50

وجاء في اثر وفيه ضعف ان لكل نبي حوضا وحوض صالح ضرع ناقتة فان نبي الله صالح ناصف قومه الاية التي طلبوها منه لا تؤمن

بك حتى تأتينا بابة. فاتاهم بناقة تشرب شربهم يوما وتدع وتدع - [00:05:09](#)

الياء الشرب يوما. فالיום الذي تشرب فيه شربهم تعوضهم فيه ماذا؟ بالحليب وكان يوضع في حوض عظيم نقروه من الجبل قال وحوض صالح برع ناقتة. لكن الحديث فيه كلام لاهل العلم المقصود ان لكل نبي حوض ترده امته. اما هذه الامة فحوض نبيها هو اكبر حوض واوسع - [00:05:33](#)

وهم اكثر الناس ورودا لان اكثر المؤمنين من هذه الامة كما قال عليه الصلاة والسلام اني لارجو ان تكونوا شطر اهل الجنة وكانوا معه في سرادق عظيم. فكبروا حتى ارتج السرادق - [00:06:01](#)
ثم قال اني لارجو ان تكونوا ثلثي اهل الجنة. وفي هذا يقول عليه الصلاة والسلام نحن الاخرون السابقون يوم القيامة نحن اقل العمر اقل الامم اعمارا لكن اكثرهم اعمالا فمثل اليهود في من قبلنا في قوم من صلاة الفجر الى قائم الظهيرة. والنصارى من الظهر الى - [00:06:20](#)

العصر وهذه الامة من العصر الى غروب الشمس اما حوضه عليه الصلاة والسلام في صفته فهو طويل وعريض وهو مربع طوله كعرضه. مسيرة شهر في مسيرة شهر وقد جاءت احاديث كثيرة في وصفه فمنها ان ما ان طوله من مكة الى بصرى وفي لفظ من - [00:06:46](#)

مكة الى عمان وفي مكة من صنعا الى ايلة وفي لفظ رابع من صنعاء الى بصرة وهذا كله مبالغة وبيان لاتساع حوضه عليه الصلاة والسلام. وليس بين هذه الفاظي تعارض وانما هذه الالفاظ النبوية تدل على اتساع حوضه. ولهذا في الصحيحين مسيرته طوله كعرب - [00:07:11](#)

مسيرة شهر في مسيرة شهر يصب في هذا الحوض ميزابان من الجنة. من نهر الكوثر الذي هو من انهار الجنة. واتاه الله نبينا محمدا عليه الصلاة والسلام سلام له ولامته تشريفا وتكريما - [00:07:38](#)
انا اعطيناك الكوثر ماء هذا الحوض اشد بياضا من اللبن واشد حلاوة من العسل بارد من غير ما ضرر. عليه كيزان كثيرة بعدد نجوم السماء لا يستطيع احدكم ان يعد نجوم السماء عبدا ان يستطيع - [00:07:57](#)

الكيزان والاكواب التي على هذا الحوض بعدد نجوم السماء كثرة من شرب منه شربة واحدة لم يظلم بعدها ابدا. وسترده امه سترده امته هذا الحوض عطاشا لتشرب وعند الناس في امثالهم الناقة العطشانة تارد الحوض وتكسره. من شدة العطش. شبه عليه الصلاة والسلام - [00:08:25](#)

ورود امته حوضه عطاشا كورود الناقة يردونه ليشربوا في هذا اليوم العصيب من عرصات القيامة ولكن لن تمكن الملائكة كل احد من امته ان يشرب. وقد جاء في هذا احاديث كثيرة في الصحيحين وغيرهما - [00:08:56](#)
منها قوله عليه الصلاة والسلام في الصحيحين سترده امتي هذا الحوض او حوضي وتمنع الملائكة او تذود الملائكة منهم اقوام. فاقول امتي امتي. وفي رواية اصحابي اصحابي والنبي يعرف امته باثار الوضوء. غرلا محجلين. فتمنع الملائكة اقواما من امته ان يردوا هذا الحول - [00:09:17](#)

فلا يشربوا. تمنعهم الملائكة من ورودهم وشربهم. فيقول امتي امتي. فتقول الملائكة عليهم الصلاة والسلام انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك وفي هذا ان نبينا لا يعلم الغيب. لانه لا يدري بمن احدث من امته بعده. اي بمن غير وبدل وابتدع في - [00:09:47](#)
دينه وسنته وشرعته. انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك والنبي لا يعلم الغيب. وهذا امر متفق عليه بين الموحدين. كما صرح به رب العالمين في كلامه القرآن المنزل المبين قال الله جل وعلا على نبي على لسان نبينا عليه الصلاة والسلام ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير وما مسني - [00:10:13](#)

ان انا الا نذير وقال جل وعلا عالم الغيب فلا يظهر على غيبه احدا الا من ارتضى من رسول فانه يسلك من بين يديه ومن خلفه رصدا اي بما اعلمه الله جل وعلا به من الغيب - [00:10:43](#)
انك لا تدري ماذا احدثوا بعدك وفي هذا الحديث اصل ان من بدل دين الرسول او غير في شرعته او زاد ونقص في دينه وسنته انه

متوعد بوعيد الله ووعيد رسوله الا يلد حوضه يوم القيامة - [00:11:02](#)

وان تمنعه الملائكة منه وقد حاول بعض الناس ان يشبه في هذا الحديث واعني بهم الروافض لما قالوا ان هذا الحديث وامثاله دليل على ان الصحابة ارتدوا بعد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:11:21](#)

وكذبوا والله وكذبوا وبهتوا المؤمنين وبهتوا الصحابة. فان هذا الحديث حجة عليهم لا لهم كما قلب بذلك اهل العلم الاستدلال بالحديث عليهم لا لهم. فانهم اول من غير وبدل وابتدع في سنته - [00:11:39](#)

ودينه وشرعته ومنهاجه عليه الصلاة والسلام. حتى كلام الله القرآن الذي جاء به رسوله حرفوه. وسنته خير البيان لم يعترفوا بها ولم يرفعوا رأسهم بها واطرحوها بما يزعمون انهم تلقوه عن ال البيت كذبا وزورا - [00:11:59](#)

بهتاناً على ال بيت رسول الله صلى الله عليه وسلم وخصوصاً على علي الامام ابي عبد الله جعفر ابن محمد ابن علي ابن الحسين ابن ابي طالب رضي الله عنهم جميعاً. وهو الامام ابو عبد الله الصادق. فانه ما كذب على احد من البشر كما كذب - [00:12:19](#)

هؤلاء على الامام ابي عبد الله جعفر الصادق افتروا على الرسول وافتروا على ال بيته فنسبوا اليهم ما لم يقوله البتة فهم اولى من يتناوله هذا الحديث ان يمنعوا ويذاذوا. ويحجبوا ان يردوا حوضه عليه الصلاة والسلام - [00:12:39](#)

لا بل منهم طوائف انكروا هذا الحوظ وانكروا وروده تأثراً بمن سبق ذكرهم من المعتزلة والجهمية حوضه عليه الصلاة والسلام كرامة من الله له وكرامة من الله لمن امن به واتبعه عليه الصلاة والسلام - [00:13:00](#)

وهو من نعيمهم المقدم في عرصات القيامة. يشربون ويذهب عنهم الظمأ. وقد ظمأ وعطش خيرهم في عذاب يتعذبون به في عرصات القيامة هذا الحوض يا ايها الاخوة من اوصافه انا لا نعلم حقيقته في عظمه. ولا كيفيته في دقيق وصفه. وانما الذي جاء على لسان الصادق صلى الله عليه - [00:13:20](#)

وسلم بعض اوصافه وهي نؤمن بها على جهة التقريب. اما على جهة الحقيقة والتمثيل فانا لا ندركه بعقولنا حسبكم في طوله وعرضه انه مسيرة شهر في مسيرة شهر كم يبلغ عندئذ - [00:13:51](#)

هذا يدل على اتساعه جدا. وانه اكثر احواض الانبياء ورودا. ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ان لكل نبي حوضا وان الانبياء يتباهون يوم القيامة ايهم اكثر واردا. واني لارجو ان اكون اكثرهم واردا. ان اي من يرد من - [00:14:11](#)

يرد حوضه من الناس. وكل امة انما ترد حوض نبيها. وسيأتي النبي يوم القيامة ومعه الرجل ما امن به الا رجل واحد ويأتي النبي ومعه الرجلان ويأتي النبي ومعه الرهط الجماعة. ويأتي النبي ويأتي النبي ومعه الرهيط - [00:14:33](#)

اي جماعة قليلة ويأتي النبي وليس معه احد اي بلغ قومه ودعاهم فلم يؤمنوا به. فيجيء يوم القيامة وحده واكثر الانبياء اتباعا من هم موسى ومحمد صلى الله عليهما وانبياء الله جميعا وسلم - [00:14:57](#)

ولهذا في حديث اه عمران رضي الله عنه قال اذ رفع لي سواد عظيم. اي ناس كثيرون من كثرتهم كانهم سواد الذي في معترض الافق فظننت انهم امتي فيقال هذا موسى وقومه - [00:15:19](#)

دل على انه امن بموسى من بني اسرائيل قوم كثيرون ولا غروا. فان الله ذكرنا في القرآن وذكرنا الرسول صلى الله عليه وسلم في سنته خير البيان اقواما صبروا من بني اسرائيل واوذوا الاذى العظيم فثبتوا على دينهم - [00:15:38](#)

وتقرأون في اية ال عمران ليسوا سواء من اهل الكتاب امة قائمة لكن بنو اسرائيل ممن ادركوا نبينا فلم يؤمنوا به فانهم حصدوا جهنم هم لها واردون. ولهذا في الصحيحين يقول - [00:15:59](#)

عليه الصلاة والسلام والذي نفسي بيده لا يسمع بي يهودي ولا نصراني ثم لا يؤمن بي الا دخل النار وفيهما ايضا يقول عليه الصلاة والسلام لما رأى ورقة من التوراة بيد عمر قال ما هذا يا ابن الخطاب - [00:16:16](#)

في شك والله لو كان موسى وعيسى حيين لما وسعهما الا اتباعي فمن قوم موسى امة مؤمنة ثبتت وامنت. ومنهم اقوام ارتدوا. ونقصوا على اعقابهم. ومنهم من اشترى ايات الله وبكلامه ثمنا قليلا فحرفوا وبدلوا - [00:16:36](#)

قال عليه الصلاة والسلام ثم رفع لي سواد اعظم منهم. فليل هؤلاء هذه امتك. ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا

عذاب فقام عليه الصلاة والسلام فدخل بيته فخاض الناس في هؤلاء السبعين الف من هم - [00:16:59](#)

فمن قائل انهم الذي صحبوا النبي وقاتلوا معه وماتوا. ومن قائل انهم من ولدوا في الاسلام ولم يشركوا بالله شيئا قالوا غير ذلك

فخرج عليه الصلاة والسلام وهم يخوضون في هؤلاء السبعين من هم - [00:17:20](#)

وقال عليه الصلاة والسلام مبينا لهم في اوصافهم. هم الذين لا يسترقون. اي لا يطلبون من احد الرقية بل يرقون انفسهم ويرقون

غيرهم ولا يطلبون من غيرهم ان يرقىهم توكلوا على الله جل وعلا من كمال تعلق قلوبهم به - [00:17:37](#)

سبحانه وتعالى. لا يسترقون ولا يتطيرون. ولا يكتون وعلى ربهم يتوكلون دل على ان هؤلاء اهل توحيد خالص. جامع امرهم كمال

تعلقهم وتوكلهم. على ربهم سبحانه وتعالى همة الصحابة وعظمت رغبتهم فقام عكاشة ابن محصن الاسدي رضي الله عنه فقال يا

رسول الله ادعوا الله - [00:17:57](#)

ان اكون منهم؟ فقال انت منهم وهذا من علم الغيب الذي يوحيه الله الى نبيه فقام رجل اخر فقال يا رسول الله ادعوا الله ان اكون

منهم. فقد علم الرسول من هذا انه لم يبلغ هذه المرتبة. فقال عليه الصلاة - [00:18:27](#)

سلام في رده البديع الحسن سبقك بها عكاشة واقتل الباب بعد ذلك هؤلاء السبعون الف ليس عددهم محصور في السبعين لا يزدون.

لان السبعين وهي من الفاظ العقود والسبعة ومضاعفاتها. تأتي في الشريعة - [00:18:45](#)

الكثرة فقله سبعين الف لبيان كثرتهم. كما قال الله جل وعلا في اية سورة براءة في المنافقين. استغفر لهم او لا فاستغفر لهم ان

تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم. لو زاد النبي في استغفاره للمنافقين عن السبعين يغفر لهم - [00:19:08](#)

لا يغفر لهم وقوله جل وعلا ان تستغفر له سبعين مرة اي مرات كثيرة. ليغفر الله له ليغفر الله لهم. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام والله

لو علمت ان ازيد على السبعين مرة فاستغفر لهم. فاستغفر لهم فيغفر لهم لاستغفرت لهم. لكن لو استغفر لهم مرات كثيرة لن يغفر لهم.

ومن هذا ايضا قوله - [00:19:28](#)

ومعهم سبعون الفا اي عدد كثير. ولهذا جاء في المسند وغيره معهم سبعون الفا مع كل الف سبعون يدخلون الجنة بغير حساب ولا

عذاب. نسأل الله الكريم من فضله ان يجعلنا واباكم من هؤلاء ممن يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب - [00:19:50](#)

هذا طرف مما ورد في حوضه الشريف صلى الله عليه وسلم والمنكرون للحوظ طوائف منهم من سبق ممن انكروا البعث والقيامة. من

الملاحدة من المشركين من الفلاسفة من التناسخية الذين حقيقة فلسفتهم انكار البعث وانكار المعاد - [00:20:10](#)

ممن انكر حوضه عليه الصلاة والسلام من الطوائف المنتسبة للقبلة قبلة الاسلام الجهمية والمعتزلة بدعوى ان الحوض لم يأتي ذكره

في القرآن. وقد تواترت الاحاديث عن النبي عليه الصلاة والسلام في الحوض تواترا كثيرا - [00:20:36](#)

في العادة ان يتواطأ رواها على الكذب. حتى ابلغهم الحاهم ابن حجر الى سبعين صحابيا. عن النبي عليه الصلاة والسلام روى

احاديث الحوض والله جل وعلا يقول في القرآن انا اعطيناك الكوثر. وجدير وحقيق بمن انكر حوضه عليه الصلاة والسلام -

[00:20:56](#)

سلام ان يكون ممن يحجب عنه والا يردده جزاء وفاقا فالجزاء من جنس العمل. والله يقول هل جزاء الاحسان الا الاحسان. اللهم صلي

على محمد وعلى ال محمد كما صليت على ابراهيم وعلى ال ابراهيم - [00:21:16](#)

في العالمين انك حميد مجيد. والى ما تيسر من الاسئلة هذا السائل يقول هل الكافر في النار له حياة ابدية سرمدية لا يموت ابدا؟

نعم. الكافر عذابه مقيم. دائم ابد - [00:21:36](#)

لا يحول ولا يزول. قال الله جل وعلا في اهل النار لاثنين فيها احقابا. اي مددا طويلا. وقال الله الله جل وعلا عن المؤمنين في اخر

سورة الفرقان ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما - [00:21:53](#)

يعني دائما مقيما ملازما لاهله وقال الله جل وعلا في ثلاث مواضع في اخر النساء واخر الاحزاب واخر الجن عن اهل النار خالدين فيها

ابدا في اخر الاحزاب يسألك الناس عن الساعة قل انما علمها عند الله وما يدريك لعل الساعة تكون قريبا. ان الله لعن الكافرين واعد -

[00:22:13](#)

لهم سعييرا خالدين فيها ابدًا. لا يجدون وليا ولا نصيرا العذاب فيها عذاب دائم مقيم لا يفنى ولا يبيد. وفي الصحيحين يقول صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت يوم القيامة على هيئة - [00:22:42](#)

كبش فينادى يا اهل الجنة فيطلعون بابصارهم وينادى يا اهل النار فيشرئبون باعناقهم. يظنون الفرج قد جاء. بان يخفف عنهم العذاب. ثم يذبح هذا الموت بين الجنة والنار. فيقال يا اهل الجنة خلود فلا موت. ويا اهل النار خلود فلا موت. فدل ذلك بما -

[00:22:59](#)

عليه المسلمون واهل السنة والجماعة على ان اهل النار من المخلدين فيها عذابهم عذاب ابدى دائم سرمدي تبدل جلودهم جلودا حتى يديم عليهم هذا العذاب. نعوذ بالله من اسباب سخطه وعقوبته وعذابه - [00:23:26](#)

هذا السائل يقول هناك اقوام في بعض الدول في زماننا الحالي ما زالوا في ظلمات الجهل. وبعدهم عن الاسلام. ولا يعرفون العبادة ولا اعتقادات غير العقيدة الاسلامية لجهلهم بها. ولم يصل اليهم التبشير الاسلامي. وسؤالي كيف يكون - [00:23:54](#)

يوم القيامة يا اخي هداك الله قبل ان تسأل كيف يكون حسابهم يوم القيامة سل نفسك نسأل انفسنا ماذا قمنا به تجاه هؤلاء؟ ابلغناهم دين الله؟ ام تقاصرنا؟ وتكاسلنا فلم نؤدي لهم دين الله عز وجل. وهؤلاء في ذمة من يقصر من المسلمين في ابلاغهم ما علموا وتعلموا

من دين الله - [00:24:14](#)

عز وجل هذا السؤال الذي يجب ان يسأل بل من هؤلاء اناس ليسوا بالبعيدين. من ابائكم وامهاتكم واجدادكم واعمامكم. وعماتكم

وخالاتكم واخوالكم وجيرانكم في بلدانكم تعلقت قلوبهم بالمقامات وبالمزارات وبالاضرحة - [00:24:44](#)

الاولياء وبالاموات يسألونهم يدعونهم يستغيثون بهم يسألونهم المدد وتفريج الكرب يصبحون لغير الله يستغيثون بغير الله. ينادون الاموات والغائبين ومع ذلك يهتم الانسان بطعامهم وشرابهم ولا يهتم لدينهم ولا لعقائدهم. هؤلاء اقرب ممن ذكرت في سؤالك -

[00:25:10](#)

في مجاهل الدنيا ولا يؤمنون بالله عز وجل ديننا ولا ايماننا ولا عبودية هؤلاء يتعلقون في ذمتك يوم القيامة. قرأوا القرآن وقرأتموه.

وعرفوا من توحيد الله انه لا يدعى الا الله ولا يستغاث الا بالله - [00:25:39](#)

ولا ينذر الا لله ولا يذبح الا لله وصرفوا حق الله لغيره. بدعوى انها عادات وتقاليد او ان هذه عليها تبريرا واعذارا لما هم عليه من الكفر والشرك هؤلاء يتعلقون بكم يوم القيامة - [00:25:57](#)

واذا وجد من هؤلاء الذين ذكرهم السائل في مجاهل الدنيا في الغابات في الاماكن البعيدة في اعالي الجبال ممن لم تبلغهم دعوة الله ودعوة رسوله صلى الله عليه وسلم وماتوا على ما هم فيه من الجهل ولم يسمعوا بالاسلام ولا بالقرآن ولا بالنبي ولا بالتوحيد -

[00:26:16](#)

فان الله جل وعلا لن يظلمهم. لان الله تمدح ايننا بانه لا يظلم مثقال ذرة ان الله ان الله لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم

يظلمون وفي قوله جل وعلا ان الله لا يظن مثقال ذرة وان تك حسنة يضاعفها ويؤتي من لدنها اجرا عظيما - [00:26:36](#)

طيب ما حال هؤلاء قال العلماء فيهم ان حال من لم تبلغهم دعوة الرسل سواء في الفترات بين الرسل او في مجاهل الدنيا فلم يسمعوا عن دين ولا عن قرآن ولا عن عن اسلام وعلى توحيد ان الله يوم القيامة - [00:26:58](#)

يمتحنهم امتحانا خاصا. فاذا نجحوا فيه وافلحوا دخلوا الجنة. واذا لم ينجحوا فيه ولم يفلحوا كانوا الى النار كاهل النار الذين يكونون فيها. ولا حول ولا قوة الا بالله والله اعلم. وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:27:16](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:27:36](#)